

من حياة الشعوب



فى المجتمع الهندى

١ ـ فى الهند كثير من العادات القديمة ، يحرص عليها الأهالى حرصاً شديداً كأنها بعض دينهم . وتتزوج الفتيات الهنديات فى سن مبكرة ، ويطعن أزواجهن طاعة كاملة بإخلاص شديد . ويطلق كثير من شباب الهنود لحاهم ، ويلبسون العمائم على رءوسهم ، فيظهرون أكبر سناً من حقيقتهم.



٢ ـ وفى الهند كثير من القصور الضخمة الفخمة ، كان يسكنها إلى زمن قريب أمراء إقطاعيون يسمون « المهراجات » ...



٣ ـ والحر شديد فى الهند ، ولذلك يلبس الهنود ملابس خفيفة تكشف عن أجزاء من أجسادهم ، ويستخدمون المراوح المزركشة .



رحلات سندباد

أراد سندباد أن يشتهر باسم « سندباد جوى » ، كما اشتهر جده فى التاريخ القديم باسم « السندباد البحرى » ، فصنع منطاداً وطار به فى الجو مع أصدقائه : صفوان ، وحمدان ، وعلهال ، وكلبه نمرود ؛ فسقط بهم المنطاد على شاطىء جزيرة من جزر المحيط ، وانقطع ما بينهم وبين العالم . . . وذات يوم ، كانوا يسيرون فى الجزيرة ، فانتهى بهم المسير إلى واد سحيق ، تحيط به الجبال من كل جانب ، وفيه أكوام من الأشلاء والجماجم ، لحيوان هائل ضخم ، من حيوانات ما قبل التاريخ ، اسمه « الدناصور » ؛ وبينما هم فى موقفهم يتأملون تلك العظام ، رأوا دناصوراً ينحدر من قمة الجبل . . . .



١ ـ صاح صفوان وهو ينظر إلى القمة : هاهوذا . . . إنه مقبل علينا . . . لا بد أن يفتك بنا . . . فلا سبيل إلى النجاة !



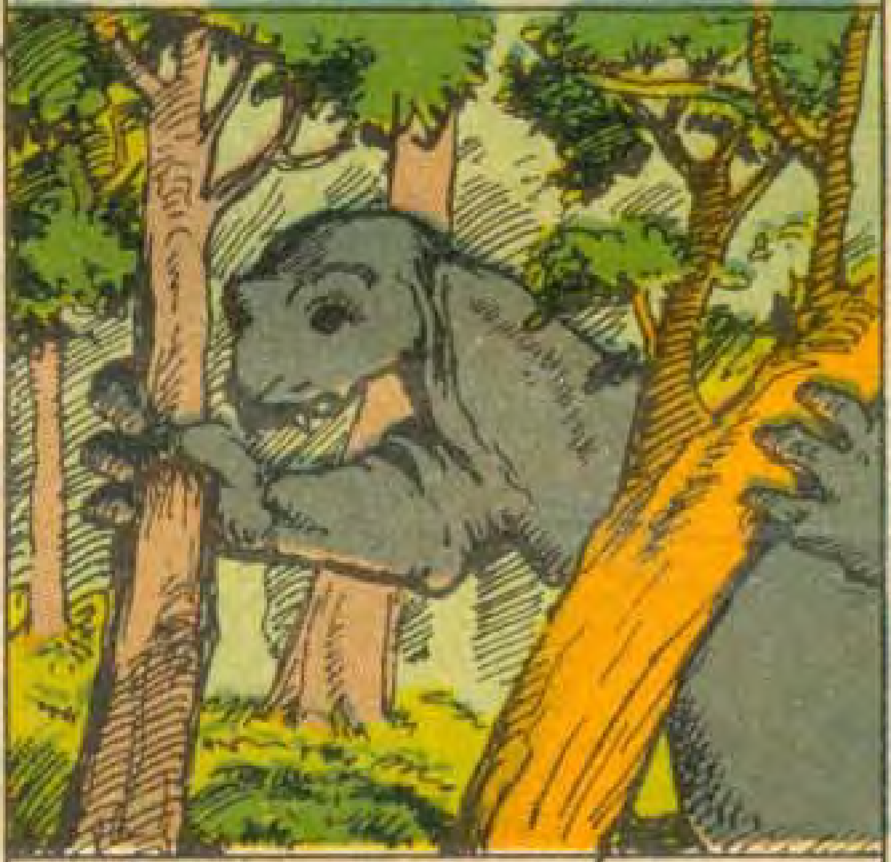
٢ ـ وبرز الدناصور بجسمه الهائل ، كأنما انشقت عنه فوهة بركان ، وهو ينظر يمناً وشمالا ، ويزمجر زمجرة تهتز لها الجزيرة !



٣ ـ وتجاوز الدناصور قمة الجبل ، فبدا شكله مخيفاً راعباً ، وأقبل نحوهم يجر ذيله الطويل ، وعيناه تقدحان الشرر !



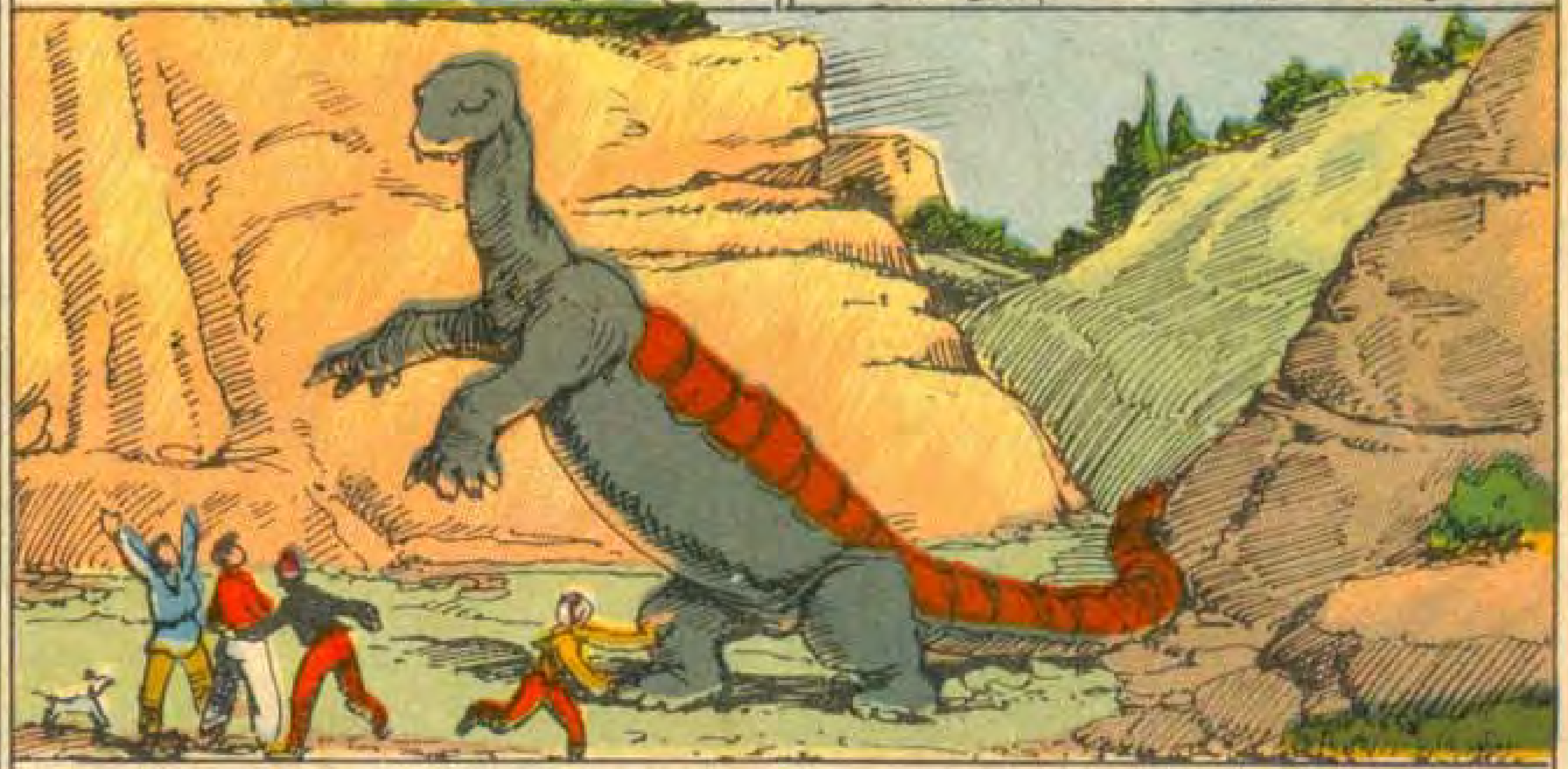
٤ ـ وكان سيره بطيئاً ، ولكن الصخور الضخمة كانت تتفتت تحت أقدامه تفتت الحصيات الصغيرة تحت أقدام فيل كبير !



٥ ـ واعترضه طريق الغابة ، ولكنه أخذ يقتلع أشجارها الغليظة من جذورها كما يقتلع الطفل فجلة صغيرة ، ثم يرمى بها بعيداً !



٦ ـ وبعد لحظات ، كان الدناصور فى الوادى ، وهو يزمجر زمجرته الراعبة ، وقد انسد طريق الفرار أمام سندباد وأصحابه .



٧ ـ وأقبل « الدناصور » نحوهم ، يبغى افتراسهم ، ورأوا أنفسهم وجهاً لوجه أمام أضخم حيوان عرفه البشر ، ولا سلاح معهم يدافعون به ، وهو يخطو نحوهم كأنه جبل يتحرك ؛ فاضطربوا ، وحاول بعضهم الفرار ، ولكنهم لم يجدوا إلى الهرب سبيلا !



٨ ـ وبغير تفكير ، أخذوا يلتقطون الحجارة ويرمونه بها ، دفاعاً عن أنفسهم ، فترتد إليهم كأنها حصيات ترتمى على جبل !

ناطور العنب!



قَالَ « صَائِبٌ » لِأُخْتِهِ « صِدِّيقَة » : أُنْظُرِى . . . لَقَدْ عَادَ « مَالِكٌ » إِلَى صُرَاخِهِ وَعَوِيلِهِ ... إِنَّهُ يَضْرِبُ الْأَرْضَ بِقَدَمَيْهِ مُغْتَاظًا ثَائِرًا .

وَجَاءَتْ صِدِّيقَةُ إِلَى السُّورِ ، فَأَطَلَّتْ عَلَى حَدِيقَةِ الْجِيرَانِ لِتَرَى ؛ فَرَأَتْ مَالِكًا كَمَا وَصَفَهُ أَخُوهَا : وَاقِفًا فِي الْحَدِيقَةِ ، يَصْرُخُ وَيُعْوِلُ ، وَيَضْرِبُ الْأَرْضَ بِقَدَمَيْهِ ، وَكَلْبُهُ يَقْتَرِبُ مِنْهُ تَارَةً ، وَيَبْتَعِدُ عَنْهُ تَارَةً ، أُخْرَى فَزِعًا خَائِفًا . . .

وَكَانَ مَالِكٌ صَبِيًّا فِي الثَّامِنَةِ مِنْ عُمْرِهِ ، عَصَبِيَّ الْمِزَاجِ ، سَرِيعَ الْغَضَبِ ، يَثُورُ لِأَتْفَهِ سَبَبٍ ؛ وَقَدْ أَلِفَ الْأَخَوَانِ صَائِبٌ وَصِدِّيقَةُ رُؤْيَتَهُ كَذَلِكَ صَائِحًا غَاضِبًا ؛ فَإِذَا سَمِعَا صُرَاخَهُ وَعَوِيلَهُ ، أَسْرَعَا إِلَى السُّورِ الْفَاصِلِ بَيْنَ الْحَدِيقَتَيْنِ ، لِيَتَفَرَّجَا عَلَيْهِ وَيَضْحَكَا سَاخِرَيْنِ مِنْ ثَوْرَتِهِ وَغَضَبِهِ !

وَرَأَى الْأَخَوَانِ أُمَّ مَالِكٍ تُطِلُّ مِنَ النَّافِذَةِ وَتَتَحَدَّثُ إِلَى وَلَدِهَا قَائِلَةً : لِمَ هَذَا الصُّرَاخُ وَالْعَوِيلُ يَا مَالِكُ ؟

قَالَ مَالِكٌ : إِنَّهُ الْكَلْبُ . . لَقَدْ بَنَيْتُ قَلْعَةً مِنَ الرَّمْلِ فَهَدَمَهَا !

قَالَتِ الْأُمُّ : كَفَى عَوِيلًا أَيُّهَا الْغَبِيُّ . . إِنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَلْعَبَ مَعَكَ . . لَقَدْ ظَنَنْتُ أَنَّ شَرًّا أَصَابَكَ !

وَرَأَتْهُ أُمُّهُ يَكُفُّ عَنِ الصُّرَاخِ ، فَتَرَكَتْهُ وَدَخَلَتْ ؛ فَأَقْبَلَ عَلَى الْكَلْبِ يُحَاوِلُ أَنْ يَضْرِبَهُ ، وَلَكِنَّ الْكَلْبَ كَانَ حَرِيصًا عَلَى الْإِفْلَاتِ مِنْهُ ، فَلَمْ تُصِبْهُ ضَرْبَةُ يَدٍ ، وَلَا رَفْسَةُ قَدَمٍ !

وَلَمَّا يَئِسَ مَالِكٌ مِنَ التَّغَلُّبِ عَلَى الْكَلْبِ ، انْصَرَفَ عَنْهُ حَانِقًا وَهُوَ يَقُولُ لَهُ : سَأَتْرُكُكَ وَحْدَكَ يَا مَلْعُونُ ، وَأَتَسَلَّقُ هَذِهِ الشَّجَرَةَ فِرَارًا مِنْ صُحْبَتِكَ !

وَأَخَذَ الْكَلْبُ يَحُومُ حَوْلَ الشَّجَرَةِ الَّتِي تَسَلَّقَهَا مَالِكٌ بُرْهَةً ، ثُمَّ وَقَفَ ؛ وَلَمَحَ عَلَى الْبُعْدِ صَائِبًا وَأُخْتَهُ ، فَتَسَلَّلَ إِلَيْهِمَا مِنْ ثُغْرَةٍ فِي سُورِ الْحَدِيقَةِ ، لِيَلْعَبَ مَعَهُمَا مُطْمَئِنًّا . . .

وَلَمْ يَمْضِ إِلَّا دَقَائِقُ ، ثُمَّ سَمِعَ الْأَخَوَانِ صُرَاخَ مَالِكٍ مَرَّةً أُخْرَى ؛ وَكَانَ صُرَاخُهُ فِي هَذِهِ الْمَرَّةِ أَقْوَى وَأَعْلَى .

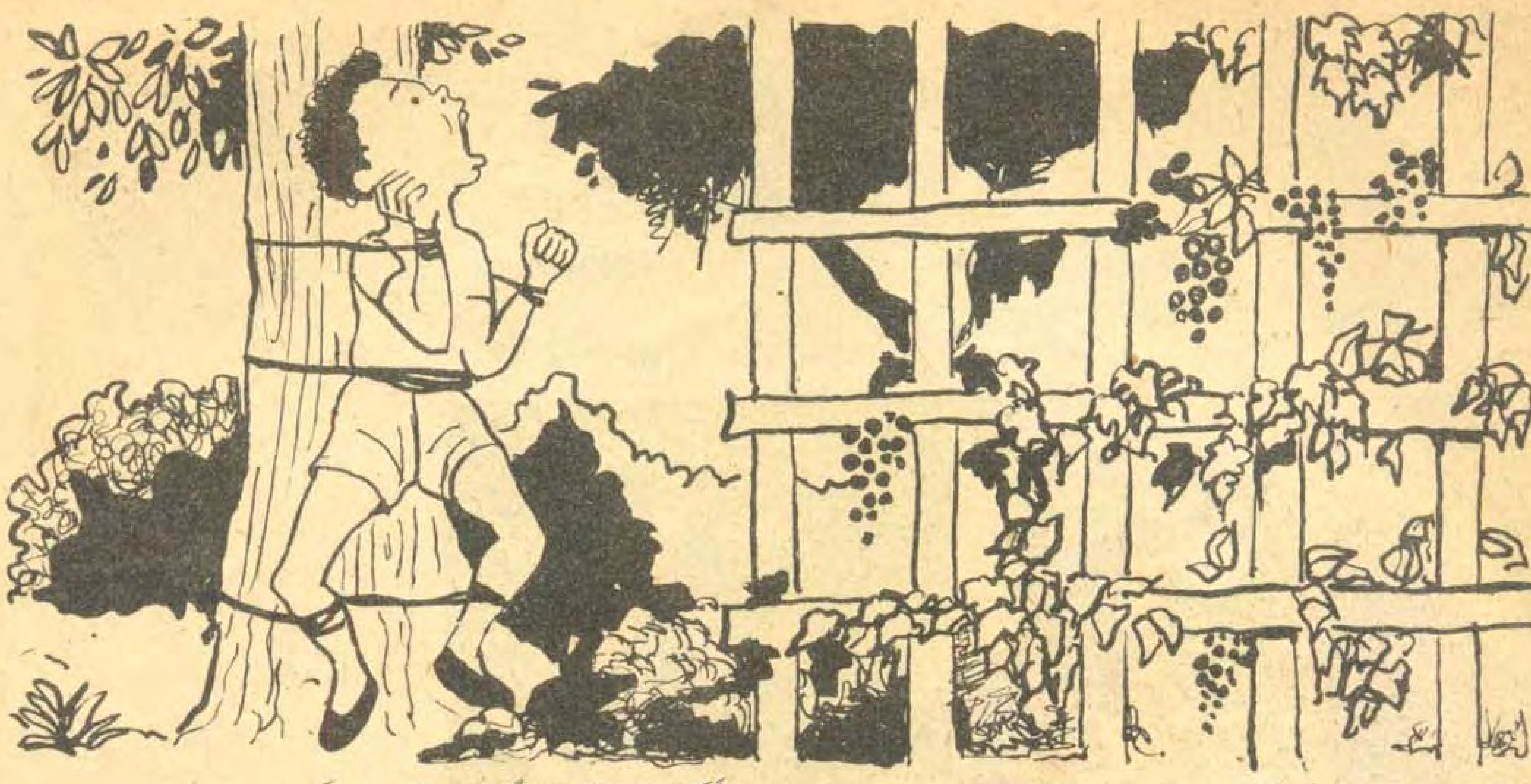
قَالَتْ صِدِّيقَةُ : هَذَا وَلَدٌ مُزْعِجٌ . . كَيْفَ يَحْتَمِلُهُ أَبَوَاهُ ؟

قَالَ صَائِبٌ : إِنَّهُ وَحِيدُ أَبَوَيْهِ ؛ وَلَكِنِّي أُلَاحِظُ أَنَّهُ لَا يَثُورُ وَلَا يَصْرُخُ حِينَ يَكُونُ أَبُوهُ فِي الدَّارِ ، وَأَظُنُّهُ يَخَافُهُ . . إِنَّهُ وَلَدٌ شَرِسٌ ، وَجَبَانٌ !

وَرَأَى الْأَخَوَانِ أُمَّ مَالِكٍ تُهَرْوِلُ خَارِجَةً إِلَيْهِ ، فَلَمَّا رَأَتْهُ فَوْقَ الشَّجَرَةِ ، قَالَتْ لَهُ : لِمَاذَا تَصْرُخُ هَكَذَا . . كَأَنَّ أَفْعَى لَدَغَتْكَ !

قَالَ : إِنَّنِي أَكْرَهُ هَذِهِ الشَّجَرَةَ . . وَقَدْ أَرَدْتُ أَنْ





أنْزِلَ مِنْ فَوْقِهَا فلَمْ أسْتَطِعْ !

فَاغْتَاظَتِ الأُمُّ وَقَالَتْ لَه : إنَّ الَّذِى يَسْتَطِيعُ أنْ يَتَسَلَّقَ الشَّجَرَةَ ، يَسْتَطِيعُ أنْ يَنْزِلَ مِنْ فَوْقِها !

ثُمَّ تَرَكَتْهُ وَعَادَتْ إلَى الدَّار . . .

وَكَانَ ذٰلِكَ سَبَباً لازْدِيَادِ صُرَاخِهِ الْمُضْحِك !

وَكَانَ رَجُلٌ يَقُودُ سَيَّارَتَهُ بِالْقُرْبِ مِنَ السُّور ، فَرَأَى مَالِكًا يَصِيحُ وَهُوَ فَوْقَ الشَّجَرَةِ قَائِلا : إنَّهَا شَجَرَةٌ مَلْعُونَة . . إنَّنِي لَا أسْتَطِيعُ أنْ أنْزِلَ مِنْ فَوْقِهَا !

وَكَانَ الرَّجُلُ بُسْتَانِيًّا فَقَالَ لِنَفْسِه : إنَّ هٰذَا الصَّبِيَّ الأحْمَق ، يُمْكِنُ أنْ يَكُونَ نَافِعاً لِي . . إنَّ صُرَاخَهُ الْمُزْعِجَ يَطْرُدُ الطَّيْرَ عَنْ أوْكَارِهَا ؛ فَلَوْ أنَّهُ كَانَ فِى بُسْتَانِى لَطَارَتِ الْعَصَافِيرُ الَّتِي تَأْكُلُ الْعِنَب ، فَأَضْمَنُ مَحْصُولاً وَافِراً !

وتَسَلَّقَ الرَّجُلُ إلَى الْحَدِيقَة ، فَأنْزَلَ مَالِكاً مِنْ فَوْقِ الشَّجَرَة ، ثُمَّ حَمَلَهُ وَجَرَى بِه ، فَوَضَعَهُ فِى سَيَّارَتِه ، وَانْطَلَقَ بِهَا ، وَمَالِكٌ يَصِيحُ وَيُزَمْجِر . . .

وَلَمْ تُحِسَّ الأُمُّ بِمَا جَرَى ، فَقَدْ كَانَتْ تَظُنُّ أنَّ ابْنَهَا يَصْرُخُ فَوْقَ الشَّجَرَةِ كَمَا رَأتْهُ ، فَلَمْ تَهْتَمَّ بِصُرَاخِه . أمَّا صَائِبٌ وَأُخْتُهُ فَقَدْ رَأيَا مَا حَدَث ، وَعَرَفَا الرَّجُل ؛ لِأنَّهُ كَانَ بُسْتَانِيًّا مَعْرُوفاً فِى الضَّاحِيَه . . .

وَبَيْنَ الْكُرُومِ الْمُثْمِرَةِ فِى الْبُسْتَان ، رَبَطَ الرَّجُلُ مَالِكاً ، وَتَرَكَهُ يَصْرُخُ وَيَسْتَغِيثُ فَلَا يَهْتَمُّ بِهِ أحَد ، وَكَانَ مَنْظَرُهُ بَيْنَ الْكُرُوم ، كَأنَّهُ نَاطُورٌ حَقِيقِيّ ؛ وَكَانَ صُرَاخُهُ — كَمَا قَدَّرَ الْبُسْتَانِيّ — مُفْزِعًا لِلْعَصَافِير ، فَطَارَتْ عَنِ الْعِنَبِ مُبْتَعِدَة . . .

وَاسْتَمَرَّ مَالِكٌ يَصِيح : أطْلِقْنِي . . أُرِيدُ أنْ أرْجِعَ إلَى بَيْتِي !

وَلٰكِنَّ صِيَاحَهُ ذَهَبَ مَعَ الرِّيح !

وَشَمَّ مَالِكٌ عَلَى بُعْد ، رَائِحَةَ الشِّوَاءِ فِى دَارِ الْبُسْتَانِيّ ، فَاشْتَدَّ صِيَاحُهُ قَائِلاً : إنِّي جَائِع . . أكَادُ أمُوتُ مِنْ شِدَّةِ الْجُوع . . أطْلِقْنِي أذْهَبْ إلَى أهْلِي . . كَيْفَ تَجْرُؤُ عَلَى تَقْيِيدِي وَرَبْطِي ؟ ... ...

وَاجْتَمَعَ بَعْضُ الْجِيرَانِ عَلَى الصُّرَاخ ، وَرَأوُا الْعَصَافِيرَ تَطِيرُ مُبْتَعِدَة ، فَقَالُوا لِلْبُسْتَانِيّ : هٰذِهِ فِكْرَةٌ بَدِيعَة . . إنَّ مَحْصُولَكَ لَا بُدَّ أنْ يَزِيدَ فِى هٰذَا الْعَام ، بِفَضْلِ هٰذَا النَّاطُورِ الْعَجِيب ! . . .

وَلَمَّا سَمِعَ مَالِكٌ حَدِيثَ النَّاس ، قَالَ مُهَدِّدًا : إنَّنِي لَنْ أصِيح ، لِتَعُودَ الْعَصَافِيرُ فَتَأْكُلَ الْعِنَب !

ملخص ما سبق : كان أبو محمد الكسلان ولداً يقضى حياته نائماً ، ثم ذهبت به أمه إلى تاجر أمين مسافر إلى الصين ، ودفعت له خمسة جنيهات ليتجر بها لابنها ، فاشترى له التاجر قرداً كان السبب فى غنى أبى محمد . ثم كلم القرد أبا محمد وطلب منه أن يذهب إلى الحاكم ويطلب يد ابنته ؛ وفى ليلة العرس اختفت العروس . . .





● لما أفاق أبو محمد من غشيته وذهوله ، أخذ يدور بعينيه فى أرجاء الغرفة ، ويصيح منادياً زوجته الجميلة ، ولكن ما من مجيب ، وكأنها قد طارت فى الهواء ، أو كأن الأرض قد انشقت وابتلعتها . . .

جُنّ أبو محمد ، وجعل يصيح بأصوات عالية ، فأقبل الخدم والإماء مسرعين دهشين ، فما إن علموا باختفاء العروس ، حتى تملكهم الجزع والفزع .

وأسرع أبو محمد إلى قصر الحاكم وقص عليه ما حدث له ولزوجته ، فثار الحاكم ، وغضب غضباً شديداً ، وملأ قلبه الحزنُ ، وقال : لقد فقدت ابنتى الحبيبة بسبب تصرفك السيئ ، فاغرب عن وجهى ، واخرج من بيتى فوراً . . .

● عاد أبو محمد إلى قصره حزيناً باكياً ، ولكنه كان يرجو أن يجد عند القرد تفسيراً لهذه الحوادث ، وعوناً فى العثور على عروسه الجميلة . وفتش القصر كلّه بحثاً عن القرد ، فلم يجد له أثراً ، فأيقن أنه السبب فى اختفاء زوجته ، وأنه الجنىّ الذى قالت عنه زوجته إنه كان يحاول اختطافها منذ سنين ، ولكن السحر يمنعه ؛ فترك القصر والبلد ، وهام على وجهه . . .

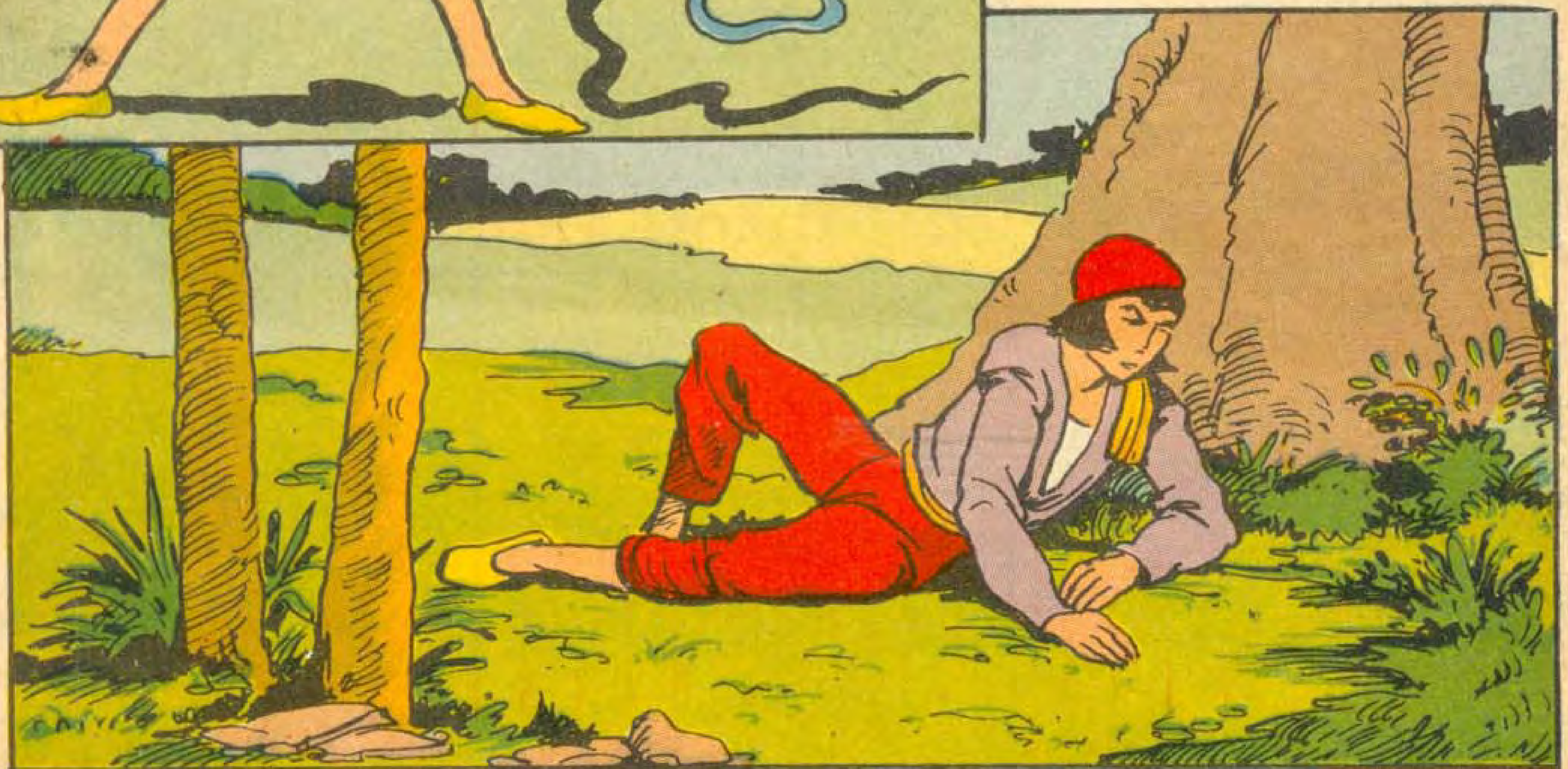


أبو محمد الكسلان



● مشى أبو محمد على غير هدى ، شارد الذهن ، مشتت الفكر ، مضطرب الخاطر ، حزين الفؤاد ، يدعو الله أن يجمعه بزوجته ، ويسب القرد الذى اختطفها ، ويتهدّده بالذبح لو عثر عليه !

وفى أثناء سيره وجد ثعبانين كبيرين يقتتلان : أحدهما أبيض ، والآخر أسود ، فانتصر للأبيض ، وتناول حجراً ضخماً ، وأهوى به على رأس الثعبان الأسود فقتله . . .





● اشتد التعب بأبى محمد ، ولم يعد يستطيع المشى ، فارتمى على الأرض ، بجانب جذع شجرة ، وكاد النوم يغلبه ، ولكنه انتبه على صوت يناديه ويقول له : لا تحزن ، أبا محمد ، فإن نور النهار يعقب ظلام الليل !

تلفت أبو محمد حوله فما رأى أحداً ، فوقف يتطلع يميناً وشمالاً ، فإذا بالصوت يخاطبه قائلاً : لا تيأس ، أبا محمد ، فإن لك أصدقاء كثيرين يحيطون بك ، وسوف يساعدونك ! . . .

وَلٰكِنَّ الْبُسْتَانِيَّ كَانَ يَعْرِفُ كَيْفَ يَحْتَالُ لِإِثَارَتِه ، فَدَخَلَ دَارَه ، ثُمَّ عَادَ وَهُوَ يَحْمِلُ طَبَقًا فِيهِ شِوَاءٌ تَفُوحُ رَائِحَتُه ، ثُمَّ جَلَسَ يَأْكُلُ بِالْقُرْبِ مِنْ مَالِك ؛ فَصَاحَ الْفَتَى وَقَدْ عَادَ إِلَيْهِ الْإِحْسَاسُ بِالْجُوعِ : فُكَّ رِبَاطِي .. إِنَّنِي جَائِعٌ .. أُرِيدُ أَنْ آكُلَ ! ...

وَحِينَ مَالَتِ الشَّمْسُ لِلْغُرُوبِ ، وَأَوَتِ الطُّيُورُ إِلَى عِشَاشِهَا كَانَ مَالِكٌ فِي أَشَدِّ التَّعَبِ ، فَقَالَ لِلْبُسْتَانِيِّ : دَعْنِي أَرْجِعْ إِلَى أَهْلِي .. إِنَّ الْعَصَافِيرَ قَدْ نَامَتْ فَلَنْ نَعُودَ الْيَوْمَ إِلَى الْبُسْتَانِ !

قَالَ الْبُسْتَانِيُّ : هٰذَا حَقٌّ ، فَسَأَحْمِلُكَ الْآنَ إِلَى دَارِكَ ، ثُمَّ أَعُودُ إِلَيْكَ غَدًا فِي الصَّبَاحِ ؛ فَإِنِّي أُرِيدُ فِي هٰذَا الْعَامِ مَحْصُولًا كَبِيرًا مِنَ الْعِنَبِ ، لَا تُتْلِفُهُ الْعَصَافِيرُ ، وَأَنْتَ نَاطُورٌ عَجِيبٌ ، لَا يَجْرُؤُ عَلَيْهِ عُصْفُورٌ !

وَتَرَكَهُ الْبُسْتَانِيُّ بِالْقُرْبِ مِنْ دَارِه ، وَرَآهُ صَائِبٌ وَأُخْتُهُ قَادِمًا مُتْعَبًا ، لَا يَرْتَفِعُ لَهُ صَوْتٌ ؛ فَعَرَفَا أَنَّهُ — لَا بُدَّ — قَدْ تَعَلَّمَ دَرْسًا ...

وَبَقِيَ مَالِكٌ طُولَ الْمَسَاءِ هَادِئًا ، سَاكِنًا ، لَا يَثُورُ ، وَلَا يَصِيحُ ؛ عَلَى غَيْرِ عَادَتِه ، فَظَنَّتْهُ أُمُّهُ مَرِيضًا ، وَقَالَتْ لَه : مَاذَا بِكَ الْيَوْمَ يَا مَالِك ؟

قَالَ مَالِك : إِنَّ الْبُسْتَانِيَّ قَدْ جَعَلَنِي أَمْسِ نَاطُورًا لِيَطْرُدَ بِيَ الْعَصَافِيرَ عَنْ عِنَبِه !

فَضَحِكَتِ الْأُمُّ وَقَالَتْ لَه : تَعَالَ فَانْظُرْ مِنَ النَّافِذَة ... فَلَمَّا نَظَر ، رَأَى الْبُسْتَانِيَّ وَاقِفًا يَتَحَدَّثُ إِلَى صَائِبٍ وَأُخْتِهِ صَدِيقَة ، وَهُمَا يَضْحَكَان !

وَظَلَّ مَالِكٌ فِي الدَّارِ أُسْبُوعًا ، لَا يَخْرُجُ ، وَلَا يَصِيحُ ؛ فَلَمَّا كَانَتْ عُطْلَةُ آخِرِ الْأُسْبُوعِ وَخَرَجَ مَعَ أَبَوَيْهِ لِزِيَارَةِ عَمِّهِ ، كَانَ يَمْشِي إِلَى جَانِبِهِمَا فِي هُدُوءٍ وَأَدَب ، كَأَنَّهُ شَخْصٌ غَيْرُ مَالِكٍ الَّذِي كَانَ يَعْرِفُهُ بِشُذُوذِهِ كُلُّ الْجِيرَان !!

ركن التعارف

● عفت صالح زكريا . مصر الجديدة ، ٤ شارع عبد الله أبو السعود . الإقليم الجنوبي . الجمهورية العربية المتحدة . هوايتها تبادل الصور والرسائل بين أصدقاء سندباد . . .

● محمد حسني إبراهيم أبوزيد ، بطرف والده إبراهيم أبوزيد ، بوزارة الأشغال . الخرطوم . الجمهورية السودانية . ١٤ سنة . هوايته المراسلة وجمع طوابع البريد . . .

● محمد محمد مسعود . نادر منوفية . الإقليم الجنوبي . الجمهورية العربية المتحدة . سن ١٢ سنة . هوايته قراءة سندباد والتمثيل . . .

● محمد حسن محمد العتر . القاهرة ١٢ حارة العتر شارع محمد فريد . هوايته : المراسلة وقراءة سندباد .

رحلة إلى زحل :

وعدنا الأصدقاء الأعزاء بأن ننشر ابتداءً من هذا العدد مغامرة جديدة مع مكتشف الفضاء ، في رحلته إلى الكوكب السيار " زحل " ولكن ضاق نطاق هذا العدد عن نشر الحلقة الأولى من هذه المغامرة ، فإلى الأعداد المقبلة ...

طرائف

ذهب مجرم إلى أحد المحامين الكبار وقال له : أنا تاجر كبير ، وعندي ذهب كثير ، فأنقذني من القضية التي تورطت فيها ، ولك عندي ما تشاء من الأجر ؛ فقال له المحامي : إذا سألك القاضي فلا تتكلم وأظهر أنك أخرس ، وقل : ها ها ها . . .

ولما حان موعد نظر قضية هذا المجرم ووقف أمام القاضي ، سأله القاضي عدة أسئلة ، فكان لا يجيب عنها بغير ها ها ها . . .

فحكم القاضي ببراءته .

خرج المجرم ، وخرج وراءه المحامي ، وقال له : لقد أنقذناك ، فهات مائة جنيه . فهز المجرم رأسه وقال : هاهاها !

سميرة الطبري
بدرعا . الإقليم الشمالي

صور من أصدقاء سندباد



أحمد عليان . القاهرة



الشاذلي التليلي . تونس



ارينيه سليمان . القاهرة



علي ملاح . دمشق



ممدوح شهاب . بورسعيد



يوسف الأحمد . الكويت



شاهد « عارف » مذبحة فى صباح يوم فى خم الدجاج بحديقة منزل الجيران ، فأذهله ما رأى ، وجاء إلى أبيه يستوضحه ما خفى عنه من طبائع هذا الحيوان العجيب المغرم بخنق الدجاج . . .

عارف : حدثنى — يا أبى — عن طبائع الثعلب ، هذا الحيوان المكار المولع بقتل الدجاج . . . لقد خنق عدداً كبيراً من دجاج الجيران ليلة أمس . .

الأب : إن الثعلب — يا عارف — لا يهاجم إلا الحيوان الضعيف ، الذى لا يستطيع أن يقاومه ويدافع عن نفسه . . .

ومن طباعه أنه يخرج بعد الغروب للبحث عن فريسة ، فيطوف ببيوت



القرية ، أو منازل المدينة القريبة من المزارع ، ليستكشف أحوالها ، مؤملا فى الوقت نفسه أن يفاجئ فى أثناء تجواله طائراً ضعيفاً ، قد اتخذ له عشاً فى مكان منخفض ، فينقض عليه ويفترسه.

ويفرح كثيراً إذا رأى أرنباً برياً يقرض الحشائش هادئاً ، مشغولا بها . فيقترب منه عند ذلك ، دون أن يحدث ضجة ، وفى خفة وسرعة ينقض عليه ، ويلتهمه . . .

وإذا اشتد به الجوع ولم يوفق إلى صيد سمين ، فإنه يأكل السحالى ، والضفادع ، واليراع ؛ ويدفعه الجوع كذلك إلى أكل ما يصادفه من الثمار ، ولا سيما العنب ، فإنه يحبه حباً جماً .

عارف : وما سر غرامه بالدجاج ؟

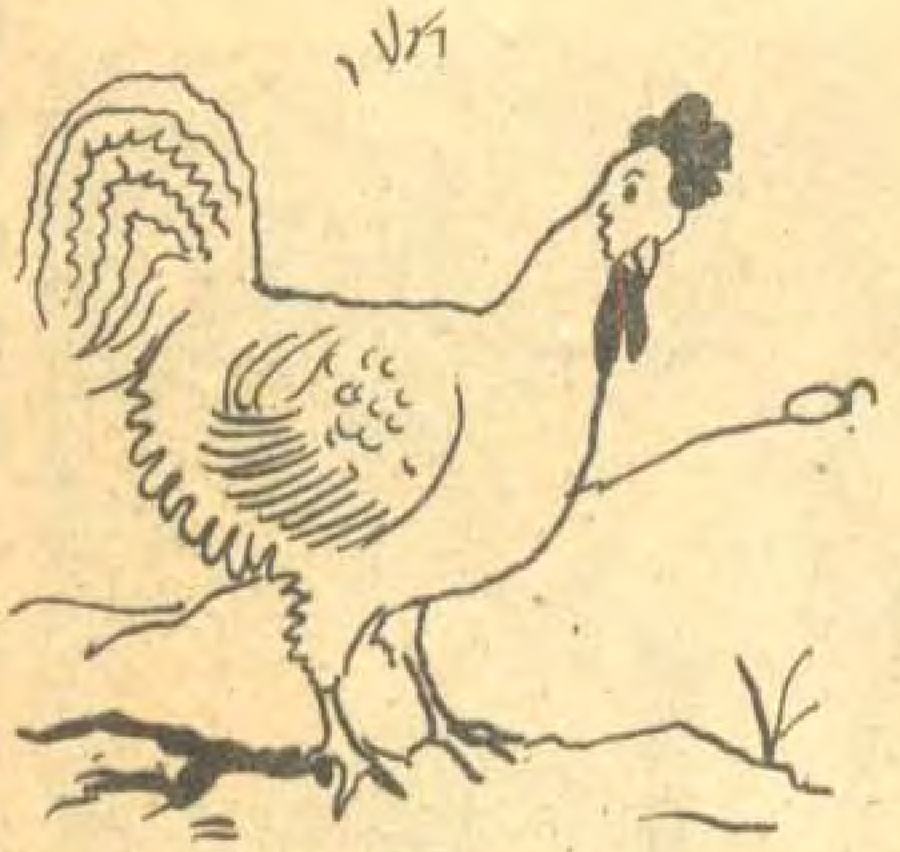
الأب : إن الدجاج هو الصيد المفضل لديه ، وعندما يطرق سمعه صياح الديك . يفقد هدوءه وصبره ، ويتجه سريعاً صوب تلك الموسيقى التى يهواها ، فيدور مرات حول المكان الذى انبعث منه الصوت ، ليختبر حصونه ، والنقط الضعيفة فيها ، ثم يفكر فى الطريقة الناجحة التى يستطيع أن ينفذ بها إلى الداخل . . .

فإذا وجد فرجة فى السور تسمح له بالدخول دخل ، أما إذا كانت الثغرة ضيقة بالنسبة إلى جسمه فإنه يحاول أن يوسعها ، وإلا مد جسمه حتى يستطيل ويتمكن من الدخول...

وعندما يجد نفسه فى الداخل يقوم بمجزرة بين الدجاج ؛ وهو لا يفعل ذلك رغبة منه فى سفك الدماء ، إنما يفعله لحكمة عنده ، فهو يخنقها حتى لا يفضحه صوتها ، وحتى يضمن لنفسه ضحايا كثيرة ، ينقلها واحدة بعد أخرى إلى مكان أمين بالقرب من جحره ...







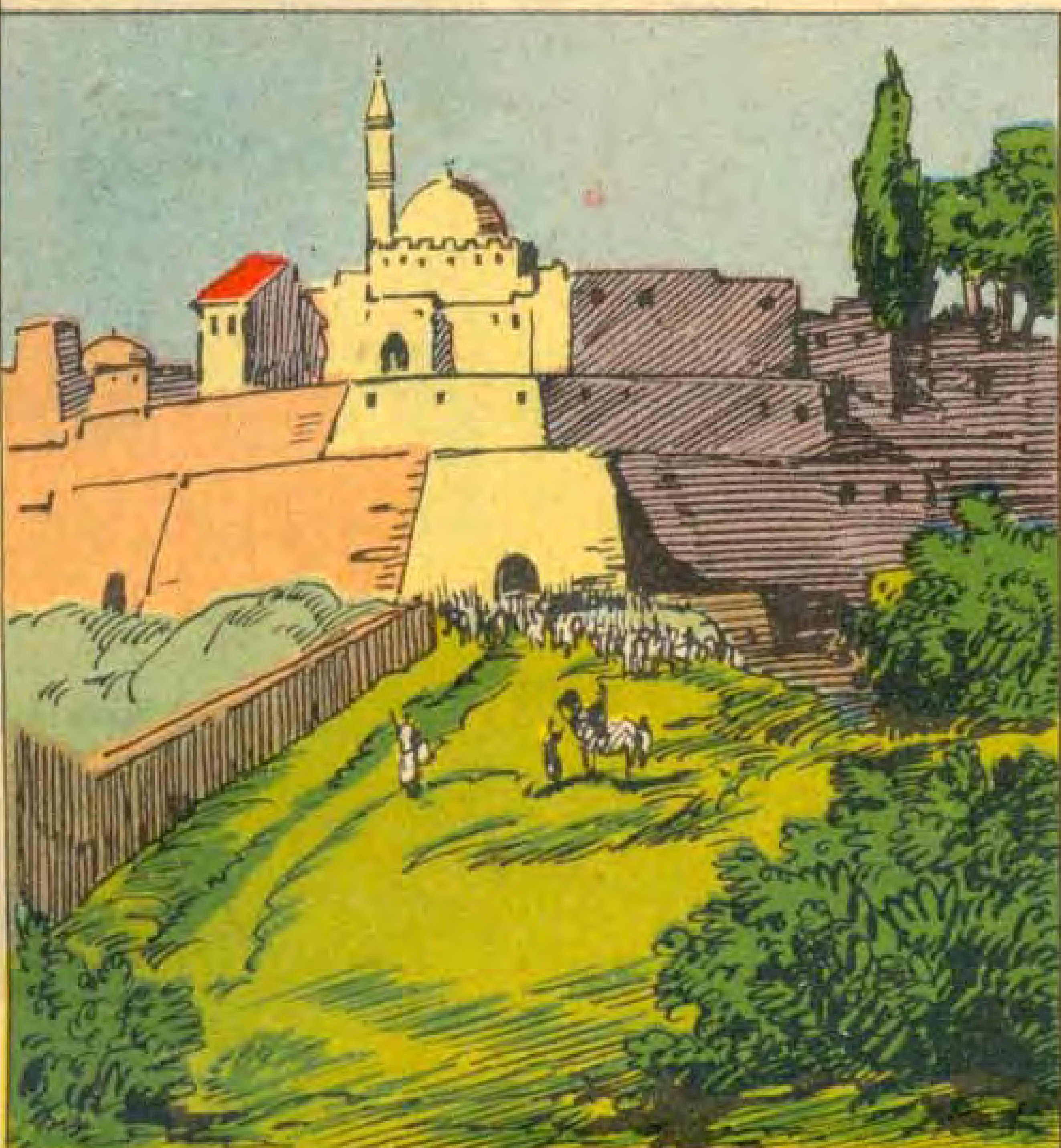
وقد لا يسعفه الوقت لنقل كل صيده ، كما رأيت صباح اليوم ، فيقول عنه الناس إنه يحب خنق الدجاج. ولكن الحقيقة هى أنه يود أن يكثر من الغنيمة متى توافرت ، وقد يضطره حرصه الشديد على الحياة إلى التخلى عن بعض صيده ، لا سيما عندما يفاجئه الصباح بأول خيوط النور ...

أمتنا العربية
الحروب الصليبية

المنقذ عماد الدّين زَنْكى



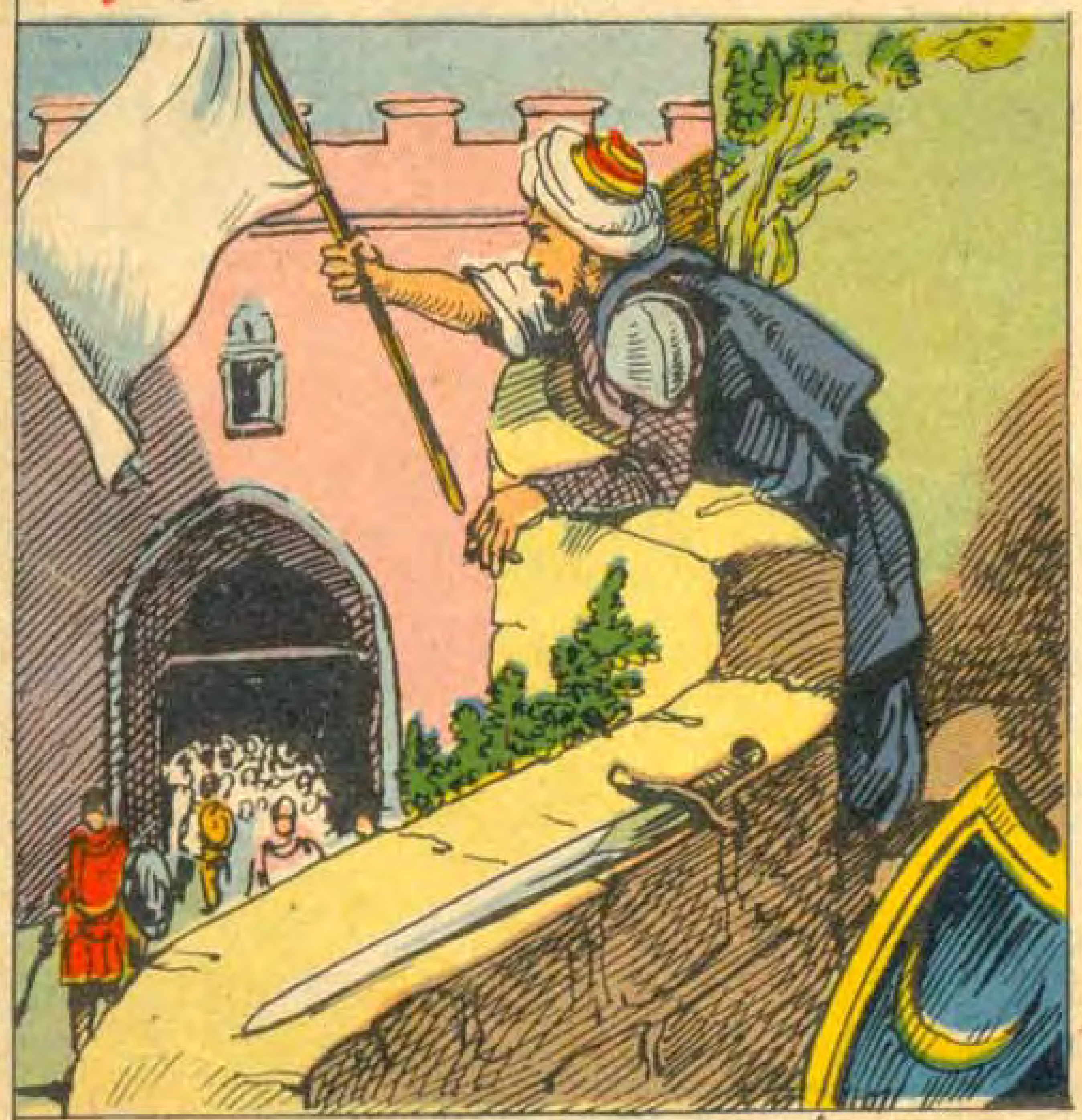
كان ظهور عماد الدين زنكى، أول البشرى بخلاص العرب من الصليبيين ؛ وكانت إمارته تشمل حلب والموصل وحرّان .



وقد وجّه عماد الدين زنكى أولى ضرباته إلى الصليبيين فى مستعمرة « الرُّها » فأنقذها من أيديهم بعد حصار دام أربعة أسابيع . . .



ثم تلاه ابنه نور الدين ، وكانت حلب عاصمة إمارته ، فانتقل إلى دمشق ، ثم هاجم مستعمرة أنطاكية ، فأنقذها وأسر أميرها الصليبى !



وفى أثناء ذلك ، استولى الصليبيون على حصن « عسقلان » فى فلسطين ، بعد جهد كبير ، فانفتح لهم بذلك الطريق إلى مصر !

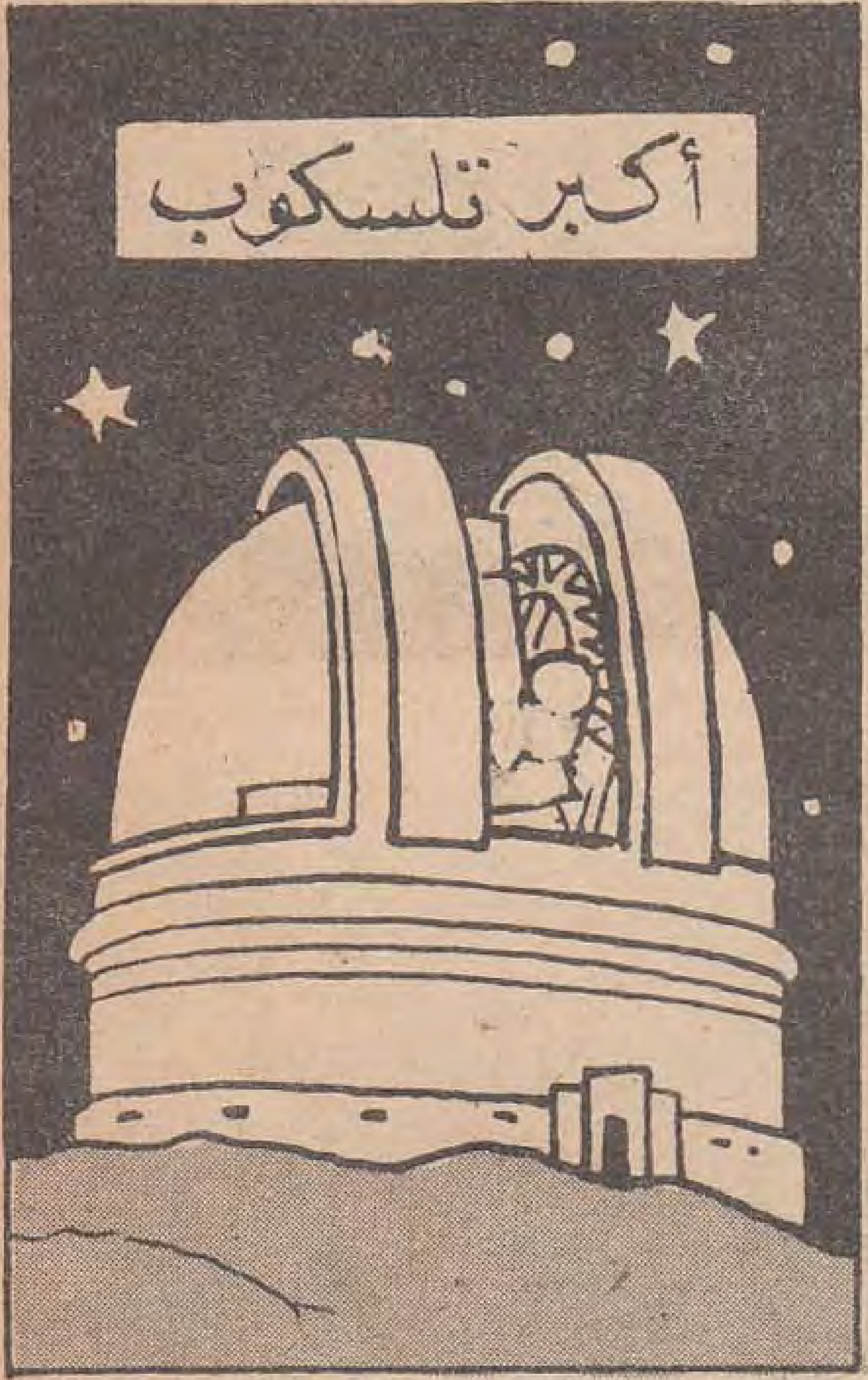

مغامرات زوزو
البيضتان التوأمتان!
إن جاري يحسدني لأن دجاجاتي تضع بيضًا أكبر مما تضع دجاجاته.
إني في حيرة! لماذا تضع دجاجات زوزو بيضًا كبيرًا.. هل يقدم لها غذاءً مخصوصًا؟
كل بيضة عندي تزن مثل اثنتين مما عند جاري.
كم أنت فخور بنفسك كأنك أنت الذي تضع البيض لا دجاجاتك.
إني أفكر كثيرًا في هذا الموضوع... لابد من حل لذلك... جاءتني فكرة.
هذا جبس.. سأضيف إليه قليلاً من الماء وأحركه كثيرًا...
أمامي الآن عجينة من الجبس، ستجف في لمح البصر..
سأعمل منها حالاً البيضة العجيبة وأصقلها...
ثم أدهنها باللون الأبيض.. آه.. هاهما بيضتان توأمتان..
ياساتر!.. بيضتان توأمتان! لم أر مثلهما في حياتي.
يجب أن تعلم دجاجاتك لتضع مثل هذا البيض...
غريبة!... لم أجد كتابًا واحدًا يوضح لي هذه الحالة...
ها.. ها.. ها.. إن هذا البيض من الجبس ومن صنع جاري..
لقد طلبت من دجاجاتي أن تضع بيضًا توائم مثل دجاجاتك.
ليس هذا الأمر سهلاً.. يلزم تدريب الدجاج بطريقة خاصة لا تعرفها أنت!
هذا غير معقول!.. سبع بيضات توائم!.. هذا كثير. إن النعامة برغم كبر حجمها لا تستطيع أن تضع مثل هذا العمود من البيض...
يا عزيزي! سواء أكان البيض كبيرًا أم صغيرًا فهذا من اختصاص الدجاج.. لكن الحيل والألاعيب يجب أن تتركها لي..
لا تنس يازوزو.. أنك قلدت فكرتي في هذه المرة، لكن بشكل أكبر.







كان « هومير » أمير شعراء اليونان منذ ثلاثين قرناً ، ولكنه كان رثُّ المظهر كث اللحية ، مغبر الشعر ، أعمى يتخبط فى سيره . . . ويترنم بأبيات من الشعر الرفيع !



فى ولاية كاليفورنيا ، بأمريكا الشمالية ، جبل عال ، يتجاوز الميل فى ارتفاعه عن سطح البحر ، ويسمى هذا الجبل جبل « ثمالومار » .

وعلى هذا الجبل الشاهق أقيم أكبر تلسكوب فى العالم ، يستطيع العلماء بواسطته أن يصوروا الأجرام السماوية البعيدة !



تعال نلعب



ماهو ؟

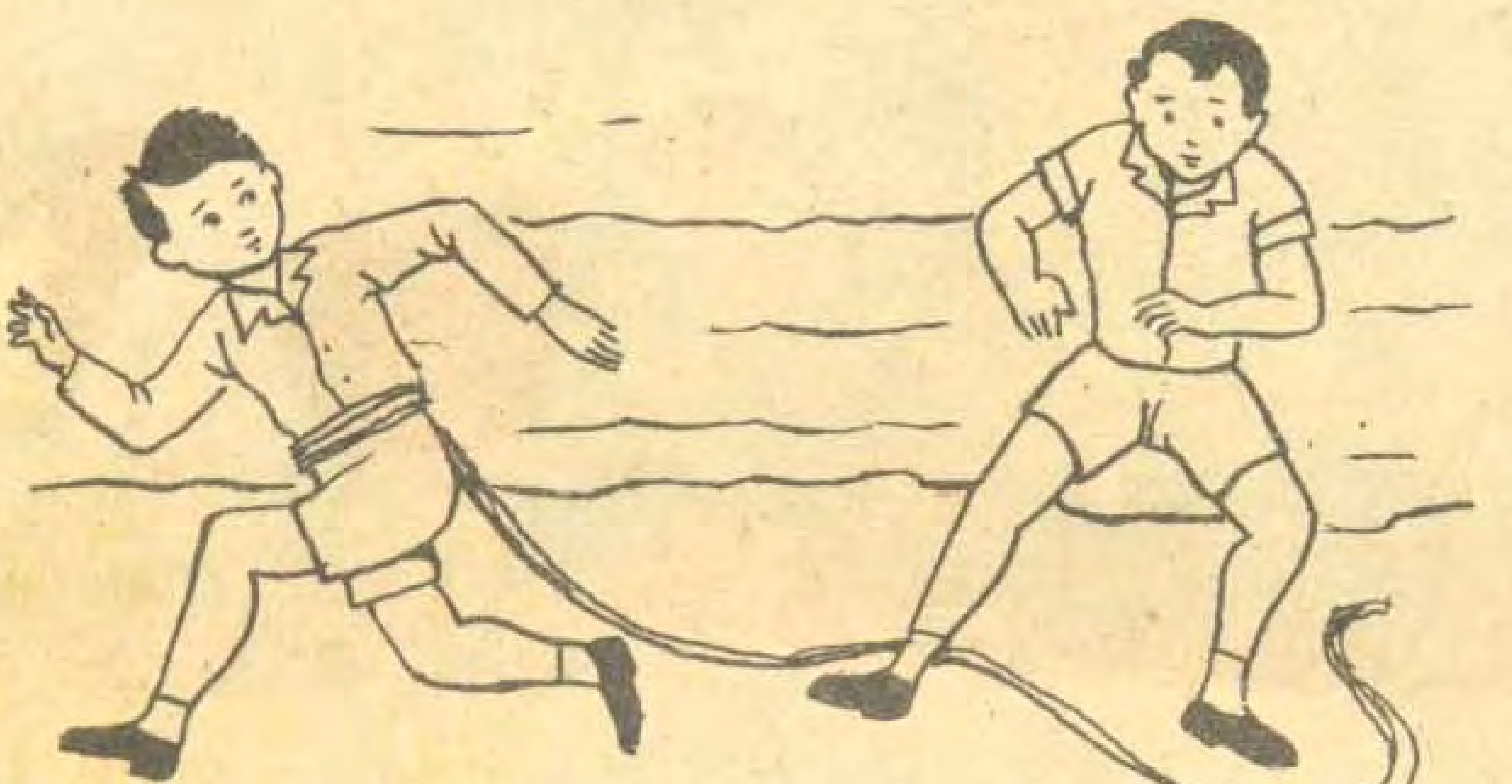
منذ قليل كان هذا الرحالة يصور حيواناً يعيش فى مياه المنطقة الحارة . . . حيواناً يجيد السباحة ، ولكن له أربع أرجل . . . فما هو ؟



لعبة الثعبان

هذه لعبة تستطيع أن تستمتع بها أنت وأصدقاؤك ، على شاطئ البحر ، فى أثناء هذه العطلة الصيفية . . .

يلف أحدكم حول وسطه حبلا طويلا ، يمتد طرفه وراءه على الأرض . ويمثل هذا الصديق دور الثعبان ، فيجرى على الرمال ، والحبل ينسحب وراءه كأنه أثر ثعبان ، والأصدقاء الآخرون يحاولون وقفه بوضع أقدامهم على طرف الحبل الممدود ...



المتاهة

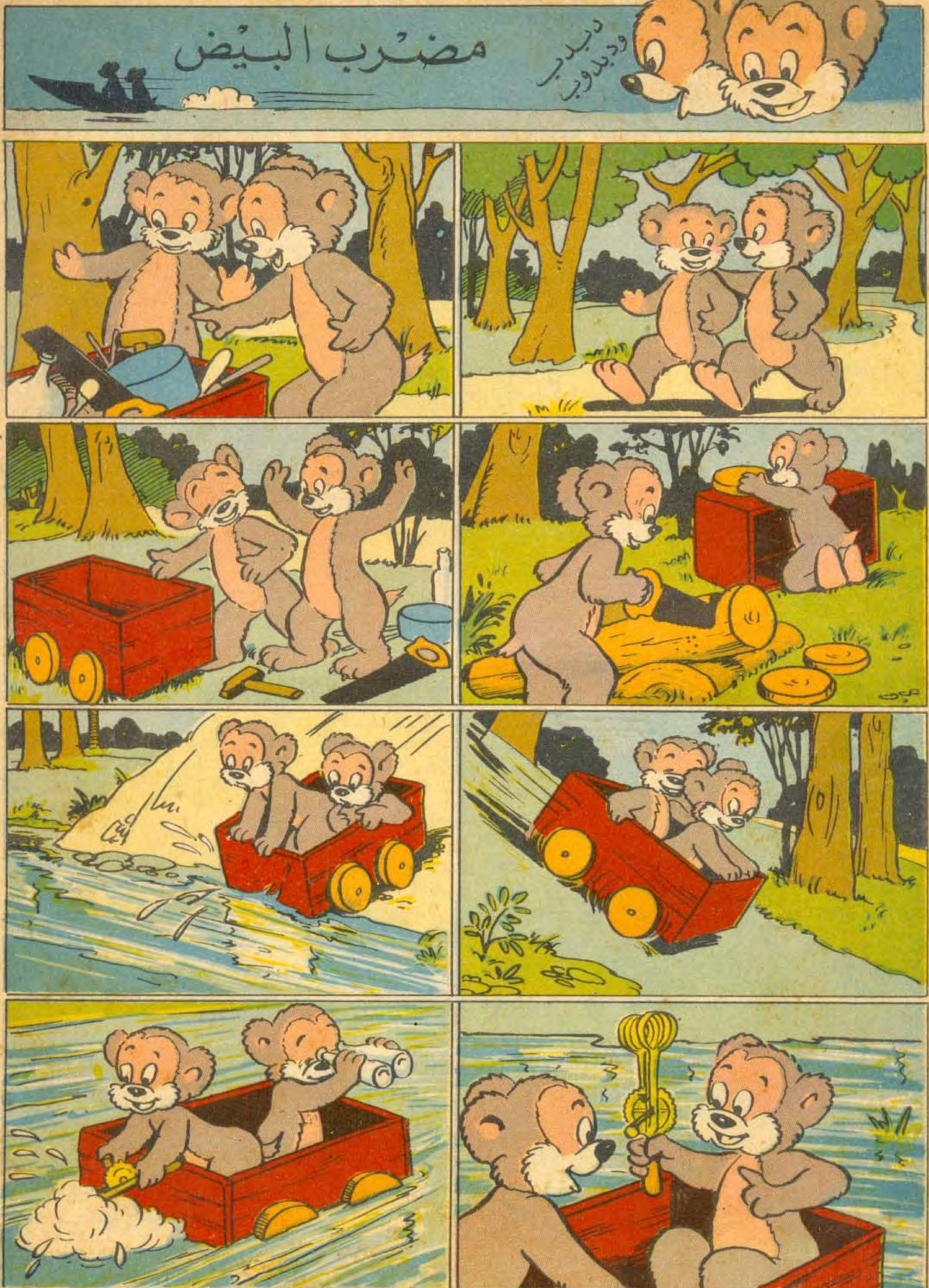
أرادت سلوى أن تعود إلى منزلها ولكنها لم تعرف الطريق. فهل لك أن ترشدها إليه ؟



جوائز مسابقة سندباد الكبرى

راجع العدد ٢٤ الصادر فى ١٩٥٨/٦/١٢ فإن كنت من الفائزين ، فأرسل إلينا عنوانك كاملاً لنبعث إليك بجائزتك.





ملتزم التوزيع : مؤسسة المطبوعات الحديثة
دار المعارف للطباعة والنشر



تصدر كل يوم خميس
السنة السابعة – العدد ٢٧



السنة السابعة - العدد ٢٧ تصدر كل يوم خميس



إلى أصدقائى الأولاد ، فى جميع البلاد . . .

باسم الله نفتتح المجلد الرابع عشر من مجلدات سندباد بهذا العدد . إن فى مكتبة كل صديق من أصدقاء سندباد اليوم ثلاثة عشر مجلداً كاملة ، يحتفظ بها ويحرص على زيادتها ليهديها غداً إلى أولاده . إنه بعد سنين قصيرة يصير قراء سندباد اليوم آباء وأمهات ، وسيشعرون بسعادة كبيرة جداً إذ يقدمون إلى أولادهم حين يكبرون ، هدية مثل هذه الهدية ، تتألف من ثلاثين أو أربعين مجلداً ضخماً فخماً أنيقاً من مجلدات سندباد ، تحتوى على كل ما يلذّ الأولاد ويفيدهم ويؤنسهم ، من الصور والقصص والرسوم والمعارف العامة والفكاهات . هنيئاً لأبناء هذا الجيل والأجيال القادمة ، لأنهم من أصدقاء سندباد . . .

سندباد

استشيرونى !



● هدى عبد المجيد . القاهرة

عمرى ١٣ سنة ، وأحب السباحة ، ولكنى أخجل كثيراً عند ما أرتدى (المايوه) لأنه يكشف عن اعوجاج ساق . فهل من علاج لهذه الحال التى تسبب لى كثيراً من المتاعب ؟

– العيوب الجسمية لا تؤثر فى مدى نجاح الإنسان . ولقد كان شيشرون مضرب المثل فى البلاغة وطلاقة اللسان ، مع أنه كان فى صغره عيياً لا يكاد يبين .

وقد نشرت الجرائد أخيراً أن شاباً برجلين صناعيتين فاز ببطولة العالم فى السباحة !

المهم شخصية الإنسان وما يتحلى به من خلق عظيم .

● إبراهيم خليل إبراهيم . الجمهورية العربية المتحدة

ما هى الشيوعية ؟ وما هى القيصرية ؟

– يطلق اسم الشيوعية على الاشتراكية المتطرفة ، حيث تملك الدولة كل مصادر الثروة والإنتاج ، وتحدد حداً أقصى للكسب ، وتكفل حداً أدنى للدخل .

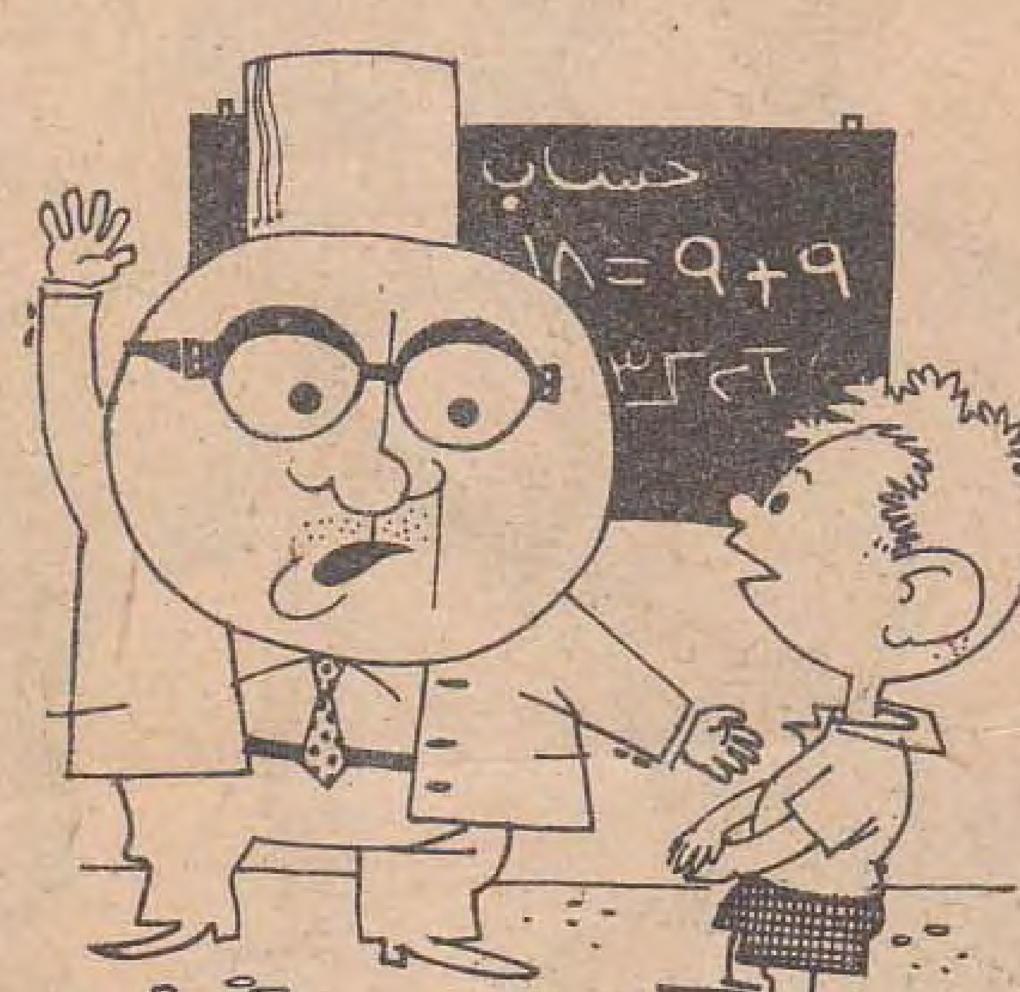
أما القيصرية فهى الدكتاتورية المطلقة التى يكون فيها الحاكم صاحب الأمر والنهى الذى لا معقب لحكمه ، وتطغى شخصيته على شخصية الشعب . . .

● جرجس فخرى عبد النور . سوهاج

ما معنى كلمة « اتحاد فيدرالى » ؟

– الاتحاد الفيدرالى هو ارتباط بين دولتين أو أكثر ، دون أن تفقد واحدة منهما شخصيتها أو سلطتها ، وإنما تتفقان فى السياسة الخارجية العامة ، وذلك كالاتحاد بين الجمهورية العربية المتحدة والمملكة المتوكلية اليمنية .

مشيرة



– ما عمر شخص ولد فى سنة ١٨٩٨ ؟

– أولا .. رجل أو امرأة ؟ ؟

حكمة الأسبوع

خير ما تهديه إلى ولدك فى الغد ، هى الهدية التى تتمنى أن يكون لك مثلها اليوم ! سندباد

سندباد

مجلة الأولاد فى جميع البلاد

تصدر عن دار المعارف بمصر

٥ شارع مسبيرو بالقاهرة

رئيس التحرير : محمد سعيد العريان

الاشتراك السنوى عن ٥٢ عدداً ، بما فيها الأعداد الممتازة :

فى الجمهورية العربية المتحدة ١٠٠ قرش صاغ .

فى اليمن والسودان والعراق والمملكة العربية السعودية والمملكة الليبية المتحدة (بالطائرة) ١٢٥ قرشاً صاغاً .

فى الكويت والبحرين وعدن وتونس والجزائر ومراكش (بالطائرة) ٢٦٠ قرشاً صاغاً .

تدفع الاشتراكات مقدماً بدار المعارف بالقاهرة

وترسل قيمة الاشتراكات من الخارج بشيك على أحد (بنوك) القاهرة



ركن الرياضة

بإشراف
المدرب الرياضى إسكندر قرالى

نتيجة مسابقة سندباد الرياضية



كان يوم الجمعة ٢٠ يونية الماضى موعد مباراة التصفية النهائية للمسابقة الرياضية فى كرة الطاولة (بنج بنج)، التى نظمها سندباد لأصدقائه من سكان القاهرة الذين لم يتجاوزوا الرابعة عشرة.

ولهذه المناسبة أقامت دار المعارف بمبناها على كورنيش النيل بالقاهرة حفلة شائقة، شهدها



لفيف من رجال التربية والتعليم، والصحافة، والمهتمين بشئون الناشئة والرياضة، وأولياء أمور التلاميذ المتسابقين.

وتعد هذه المباراة الأولى من نوعها، فلم يسبق أن اشترك فى مباراة رياضية مثل هذا العدد الكثير من الناشئة، إذ اشترك فيها ٢١٦ متسابقاً من تلاميذ مدارس القاهرة الأميرية والحرة والخاصة.

وقد أبدى المتسابقون ضروباً من البراعة، وحاول كل منهم أن يحوز قصب السبق فى روح رياضية صميمة، فبدت الأشواط مثيرة للاهتمام، وكان اللاعبون موضع إعجاب الحاضرين وتقديرهم.

وامتاز من بين المتسابقين جميعاً خمسة هم: محمد بهاء الدين مكاوى، وجلال فهمى عز، ووجيه عطا الله، وحسن محمد نور الدين، وبول قرالى.

وأسفرت المباراة عن فوز حسن محمد نور الدين على بول قرالى بـ ٢١/٦، ٢١/١٩؛ ووجيه عطا الله على محمد بهاء الدين مكاوى بـ ٢١/١١، ٢١/١٧؛ وجلال فهمى عز على حسن محمد نور الدين بـ ٢١/١، ٢١/٢. وأخيراً جرت المباراة النهائية للفوز بكأس سندباد بين جلال فهمى عز ذى الضربة القاسية، والطريقة السليمة، والهدوء والتجلد فى أثناء اللعب، وبين وجيه عطا الله ذى المهارة فى دفع الكرة واختيار مكان سقوطها. وكان التسابق عنيفاً مثيراً، ثم تغلب جلال فهمى عز على وجيه عطا الله بـ ٢١/١٥، ٢١/١٧ ففاز بكأس سندباد...

له أصدق تهانى سندباد وأطيب تمنياته...



وبعد أن انتهت المباراة قام السيد الأستاذ شفيق مترى صاحب دار المعارف، والأستاذ فريد مترى مديرها العام، والأستاذ محمد سعيد العريان رئيس تحرير سندباد، والأستاذ حسين بيكار الأستاذ بكلية الفنون الجميلة، بتوزيع الجوائز على الفائزين، فنال الفائز الأول الكأس المهداة من سندباد وكأساً تذكارية أخرى مقدمة من السيد إسكندر نيكوبتش الحكم الدولى للتنس، ومضرباً ثميناً مقدماً من السيد أوسكار كوسا. ونال الفائز الثانى كأساً تشجيعية ووساماً مذهباً ومضرباً ثميناً من السيد أوسكار كوسا، ونال كل من اللاعبين الثالث إلى العاشر مضرباً مقدماً من السيد أوسكار كوسا أيضاً، ونال كل مشترك فى المباراة مضرباً من طرز مختلفة. وقد أهدت الآنسة إنجيل كانالاس - مندوبة مجلة «الأنيون» - كأساً صغيرة لأكثر اللاعبين صبراً ومثابرة فكانت من نصيب حسن محمد نور الدين، وأهدت مدالية جائزة تشجيعية إلى عبد الرحمن محمد كامل حته لمثابرته وجهده.

وإذا كان سندباد قد سر بلقاء أصدقائه الذين لبوا دعوته وحضروا حفلته؛ فإنه قد أسف على أن بعض الأصدقاء ممن اشتركوا فى مراحل المسابقة الثلاث السابقة التى جرت فى نادى قرالى الرياضى، لم يتمكنوا من شهود هذه المباراة النهائية وحضور هذه الحفلة لأنهم كانوا على موعد مع امتحان الشهادة الإعدادية فى صباح السبت. وإن سندباد إذ يدعو لأصدقائه الأولاد فى جميع البلاد بالنجاح والتوفيق ليسره أن يطمئن أصدقاءه هؤلاء الذين اضطروا إلى التخلف، إلى أن جوائزهم محفوظة لديه، وأنها تسلم إليهم إذا حضروا إلى دار المعارف ٥ شارع مسبيرو بالقاهرة، ومعهم التذكرة المختومة بخاتم نادى قرالى.